



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-04

الصفحة: 147-131

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 04-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

الحجج القولية في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء"
لـ محمد مبارك المليي الجزائري - دراسة تداولية -

Verbal arguments in the debate "Gharib al-Anbaa fi Muzaraat al-Ard wa al-Samaa"

by Muhammad Mubarak al-Mili al-Jaza'iri - a pragmatic study

موسى مريان²

فيروز مناصر¹

merianmoussa@gmail.com

menaceurfairouz@gmail.com

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

تاريخ القبول: 2026/04/28

تاريخ الإرسال: 2025/10/11

I. الملخص:

نحاول في هذا المقال دراسة الحجج القولية التي وظفها محمد مبارك المليي الجزائري في مناظرته "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء"، بهدف بيان دور الاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر والحكمة والأمثال في بناء الخطاب الحجاجي، وتهدف إلى إبراز دورها في تقوية الإقناع داخل المقام التداولي لنخلص إلى أنها تمثل آلية مركزية تمنح الخطاب سلطة وتأثيراً عبر توظيف المشترك الثقافي الديني.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في رصد الحجاج وآلياته، كرهان تداولي لمقاربة النص الأدبي، وذلك بالاستناد إلى أدوات هذا المنهج ومفاهيمه الأساسية في تحليل خطاب مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء"، بغية التأثير في المتلقي وإقناعه.

الكلمات المفتاحية: الحجاج، الحجج القولية، المناظرة، التداولية.

ABSTRACT:

We attempt in this article to study the verbal argumentative strategies employed by the Algerian Muhammad Mubarak al-Mili in his debate "Gharīb al-Anbā' fī Munāzarat al-Ard wa al-Samaa".

¹- المؤلف المراسل: الطالب. فيروز مناصر menaceurfairouz@gmail.com

²- د. موسى مريان merianmoussa@gmail.com



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 131-147

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

الحجج القولية في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

al-Samā' ("Strange Reports in the Debate Between Earth and Sky"). The aim is to clarify the role of citation from the Qur'an, the Hadith, as well as poetry, wisdom literature, and proverbs in constructing argumentative discourse. The study seeks to highlight how these elements reinforce persuasion within the pragmatic context, ultimately concluding that they constitute a central mechanism that grants the discourse authority and influence through the mobilization of shared religious and cultural references.

The study adopts a descriptive approach to examine argumentation and its mechanisms as a pragmatic framework for analyzing literary texts. This is done by relying on the tools and fundamental concepts of this approach in analyzing the discourse of debate, with the aim of influencing and persuading the recipient.

Keywords : The argument, the verbal arguments, debate, pragmatics.

مقدمة

يُعد فن المناظرة أحد الأنواع الخطابية التي عرفها الأدب العربي القديم، وأسست لمبدأ الحوار الجدلي القائم على الاستدلال الصريح أو المقابلة الرمزية بين خصمين متعارضين قصد الإقناع أو الإمتناع، فالمناظرة بنية خطابية تحمل دلالات دينية وثقافية مكثفة، ونستشف ذلك في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" للأديب الجزائري مبارك الميلي، من خلال الحوار التخيلي الذي يجمع بين الملكة اللغوية والقدرة الاستدلالية بالحجج القولية، وفيه خاضت الأرض والسماء صراعاً رمزياً، في بنية حجاجية غنية بالحجج القولية ذات السلطة المرجعية كالاستشهاد بالقرآن الكريم، والحديث النبوي، والشعر، والأمثال، والحكم، التي شكلت استراتيجية إقناعية عالية في توجيه موقف المتلقي، عبر سلطة الموروث القولية ووظيفته التداولية ضمن السياق الخطابي.

تتناول هذه الدراسة إشكالية مركزية مفادها: كيف تُوظف الحجج القولية الاستشهادية في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء"؟ وكيف يُستثمر الإرث الديني والثقافي في بناء خطاب إقناعي يُحاور المتلقي برموز دلالية ليحقق الإقناع؟

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في استقصاء الظاهرة الحجاجية ورصد آليات اشتغالها، مع توظيف المقاربة التداولية بوصفها إطاراً إجرائياً لتحليل النص الأدبي، استناداً إلى جهازها المفاهيمي وأدواتها التحليلية في تفكيك خطاب مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء"، قصد الكشف عن آلياته التأثيرية ومسالكه الإقناعية في توجيه المتلقي.

1- مفهوم الحجاج لغةً واصطلاحاً:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 131-147

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

الحجج القولية في مناظرة "غريب الأنبا في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

أ- لغة:

تكاد المعاجم اللغوية تتفق حول معنى الحجاج فنجد في معجم لسان العرب لابن منظور: «والْحُجَّةُ هي الدليل والبرهان... وحاجته يُحاجُّه حجاجاً ومُحاجَّةً» (ابن منظور، 1997، 27-28/2)؛ فالحجاج حسب معارضة الحجة بالحجج. كما نجد مصطلح الحجاج في معجم مقاييس اللغة لابن فارس على النحو الآتي: يقال: «حاججتُ فلاناً فَحَجَّجْتُهُ أي غلبته بالحجة وذلك الظفر يكون عند الخصومة» (بن فارس، 1991، 27/2)؛ الحجاج يكون عند الخصومة. يعرف الرازي الحجاج في الصحاح فيقول: «الحُجَّةُ هي البرهان، وحاجة فَحَجَّه من باب الرد، أي غلبته بالحجة والمثل: لَجَّ فَحَجَجَ، فهو رجل مُحَاجٌّ أي: جدل والتَّحَاجُّ: التَّخَاصُّمُ» (الرازي، 1967، ص122)، فمن وجهة نظره الحجاج هو الجدال والرد على الخصم بالبرهان والدليل.

نلاحظ من هذه التعريفات اتفاق علماء اللغة على أن الحجاج يكون أثناء المخاصمة بين شخصين، وتقديم الدليل والحجة بالبيان والكلام، كبرهان للدفاع والتغلب بها على الخصم وإسقاط الرأي المخالف، ومنه الحجاج عند العرب يحمل طابع الخصومة والمنازعة

ب- الحجاج اصطلاحاً:

اختلفت وجهه نظر الدارسين المعاصرين حول مفهوم الحجاج الذي يصعب تحديده داخل عدد هائل من المؤلفات والمرجعيات النظرية البلاغية والفلسفية المنطقية ويعرفه طه عبد الرحمن أحد الدارسين بقوله: «إن الحجاج هو كل منطق به موجه إلى الغير لإفهامه دعوى مخصوصة يحق له الاعتراض عليها» (عبد الرحمن، 1998، ص226)، فتصوره للحجاج مبني على أنه ملفوظ موجه للغير ركنه الأساسي الإفهام والفهم ويحق للمتلقى أو السامع الاعتراض، يجعل الحجاج قائماً على إقامة الدليل في إطار حوار تداولي مسؤول.

كما يعرفه أبو بكر العزاوي الحجاج بأنه: «تقديم الحجج والأدلة المؤدية إلى نتيجة معينة، وهو يتمثل في إنجاز تسلسلات استنتاجية» (العزاوي، 2010، ص17) داخل الخطاب، فالحجاج عبارة عن إنجاز متواليات من الأقوال وليس فعلاً قولياً واحداً، فهو جملة وسائل وآليات لغوية وعقلية تتمثل بعضها في حجج لغوية، وبعضها الآخر هو توصلنا إلى النتائج الحتمية التي تستنتج منها، فإذا أراد المتكلم أن يصل إلى نتيجة ما فعليه أن يقدم أدلة وبراهين إلى المستمع. يُستفاد من مجموع التصورات الاصطلاحية؛ أن الحجاج نسق تواصلية تداولية يرتكز على بناء الأدلة وتفعيل الوسائل اللغوية والعقلية في أفق التأثير في المتلقي وتوجيه مواقفه، بما يحقق وظيفة الإقناع ضمن سياق تفاعلي.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 131-147

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

الحجج القولية في مناظرة "غريب الأنبياء في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

2- الحجة القولية:

الحجج القولية وتعرف بأنها: «الحجج التي تستند إلى أقوال معترف بها - كالأمثال والحكم والنصوص المقدسة -» (chaim Perelman & lucie olbechts-tyteca 2008, P440)، وتأخذ قوتها من السلطة المرجعية المعطاة لهذه الأقوال في الاستناد، كآليات القرآنية والأحاديث النبوية وأبيات شعرية والأمثال والحكم والتي يستعملها المحاجج للاستدلال وإقناع الطرف الآخر بصحة أقواله، وهي حاضرة بقوة في نص "مناظرة غريب الأنبياء في مناظرة الأرض والسماء" وهذا ما سنتطرق إليه بالتفصيل في الآتي:

2-1 حجة القرآن الكريم:

يحمل كل نص أدبي في ثناياه تفاعلاً مع نصوص أخرى، وإن بدا في الظاهر نسيجاً من ألفاظ مستقلة بذاتها فإنه في الحقيقة يتشكل من شبكة من النصوص المتداخلة، ويبدو جلياً أن الخطاب في "مناظرة غريب الأنبياء في مناظرة الأرض والسماء" قد استند إلى القرآن الكريم بوصفه مرجعية دينية عليا ذات سلطة حجاجية، حيث وظّفه محمد مبارك المليبي الجزائري في بناء خطابه الإقناعي لما يحمله من قوة برهانية وتأثير في المتلقي، بما يعزز مصداقية المحاجج ويدفع الطرف المقابل نحو الإذعان لوجهة الطرح. فالقرآن الكريم كلام الله المتزل والمتزّه عن كل لغو وخطأ، وهو ما يمنح الاستشهاد به قيمة حجاجية عالية تسهم في تدعيم الحجة وتقوية أثرها التداولي. وفيما يأتي نماذج من الاستشهادات القرآنية التي استثمرها الكاتب في تعزيز حججه وبناء خطابه الإقناعي.

بدأت السماء: فاتحة باب المناظرة وأخذت على عاتقها زمام المبادرة لقناعتها بصلاية حجتها فضمنت كلامها بآي من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ (الفرقان، 61)، و«يعني بالبروج النجوم: واحداً برج، وجعل في السماء شمساً مضيئة كالسراج الذي يستضاء به، وقمرًا منيراً يُستنار به في الظلمة» (الطبري، 2000، 289/19)، هذه الآية دليل على عظمة الله وقدراته الجبارة، في خلق السماء وفيها النجوم اللامعة والشمس المشعة والقمر المضيء، هنا تتباهى السماء وتستدل بهذا الخلق الفريد، مما يجعلها حجة استدلال عقلية للسماء تُحول لها وظيفة نفعية وجمالية، والمتمثلة في الشواهد الكونية، فالنجوم ليست مجرد أجرام مضيئة في السماء، بل بوصلة طبيعية للاهتمام في السفر، ومعلم سماوي يستعان به للملاحة الفضائية وتحديد المواقع والاتجاهات، والشمس شعلة الحياة وظيفتها إضاءة الأرض لتُسهل على الإنسان السعي للعيش فيها، أما القمر فهو المرشد في الليالي الحالكة، وله



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 131-147

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

الحجج القولية في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

وظيفة جوهرية بالنسبة للمسلمين لها علاقة وثيقة بهلال رمضان الذي يُحدد برؤيته دخول شهر رمضان وخروجه، وما تعاقب القمر والشمس إلا مقياس زمني وظاهرة كونية ينتج عنها الليل والنهار، استدلت السماء بهذه الآية لتبرهن أن الله خصّها بمعالم ومجرات عظيمة، هي النجوم والشمس والقمر، وهو حجاج استشهادي بالنص القرآني الذي يمثل «سلطة مطلقة في السياق الحجاجي حيث يوفّر للمتكلم برهاناً أعلى لا تعلوه حجة أخرى» (بغورة، 2005، ص134)، وهو أقوى الحجج لأنه لا يترك مجالاً للشك في نفس الخصم، لأن الحجة تستند إلى مرجعية دينية ذات سلطة مطلقة، وهذا البرهان والحجة الوظيفية تفوقت بفضلها السماء على الأرض، ولن تستطيع الأرض الإتيان بمثلها أو شبيهها، لأنها حجج خصّ الله تعالى بها السماء لبيان تكوينها الإلهي كمصدر الأنوار ورمز الهداية،

لجأ محمد مبارك المليلي الجزائري إلى النص القرآني لكي يحقق الغاية الأساسية من الخطاب وهي الإقناع، ليدافع عن الأرض ويبين قيمتها ففيها بقعة من أشرف البقاع على الأرض، «ومنيّ الكعبة والمشعر الحرام، والحجر زمزم والركن المقام. وعليّ بيوت الله التي تشدّ إليها الرحال» (المليلي، 1985، ص140)، وفيها قال تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ (النور، 36) «يعني: يُصلي له في هذه البيوت في الصباح والمساء، والغدو: أوائل النهار، والآصال: أواخر النهار» (الطبري، 2000، 138/19)، تحتج الأرض على السماء فتوظف هذه الآية لإثبات فضلها ومكانتها؛ إذ هي بؤرة الشعيرة الأعظم وأحد أركان الإسلام الخمسة، وهي شعيرة الحج التي تحتضنها الكعبة المشرفة وقبله المسلمين، وفيها يجتمع الرجال للصلاة والعبادة والطواف، فالآية هنا تُساق باعتبارها برهاناً سلطوياً يُعلي من شأن الأرض، لأن الحجج السلطوية «تستمد قوتها من المكانة المعترف بها السلطة المستشهد بها، وليس من البنية المنطقية لها» (perelman, chaim; lucie olbechts -tyteca, 2008, P305) وهذا حجاج يعتمد على سلطة القرآني الكريم بوصفه الحجة الأعلى، وأقوى مصادر الاحتجاج تسقط أمامه كل الشكوك.

لقد استدعى محمد مبارك المليلي الجزائري المعجم الديني واقتبس من آي القرآن الكريم لأن مقام التلفظ يتطلب ذلك، فالمُحاجج يدرك مكانة الطرح الذي يدافع عنه (الأرض والسماء)، فوظف حجج السلطة المطلقة ذات المرجعية الدينية للدفاع عنهما، لما للنص القرآني من تأثير خاص لدى المتلقي لأنه يمثل كلام الله المعجز، وله مميزات بيانية وسمات بلاغية ناهيك عن القدرة الحجاجية الإقناعية.

2-2 حجة الحديث النبوي الشريف:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 131-147

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

الحجج القوليت في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

اجتمع في الحديث النبوي ما لم يجتمع في غيره من كلام العرب فصاحةً وبلاغةً، وجاءت الأحاديث النبوية موجزةً بليغةً تشتمل على النصائح الدينية والدينيّة، ما يجعلها «الذروة العليا من البيان، إذ جمعت بين قوة التعبير وجمال التصوير ودقة الإيجاز» (عبد الرحمن حسن، 1980، ص25) وقوة الحجة، ويتضمن نص مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" أحاديث نبوية تقوم بدور حجاجي بارز إذ تتجاوز الوعظ الديني إلى الإقناع والتأثير التداولي المباشر في المتلقي، وهذا ما سنقوم برصده بذكر نماذج منها:

حاولت الأرض التغلب على السماء فوظفت كلام خير الأنام لتكون حجتها دامعة تدحض بها منافستها لأنها حجة لا تقتصر على البعد الديني فقط، بل تؤدي وظيفة حجاجية بارزة من خلال السلطة الرمزية للنبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: «و انتظار الفرح عبادة، وقد ندب الربُّ إليها، أضحت عباده، وإن زهوت بحسن عُرة للعين قرّة، «قُرب أشعت أغبر لو أقسم على الله لأبره»» (الميلي، 1985، ص145)، استخدم محمد مبارك الميلي الجزائري هذا الحديث النبوي «رب أشعت أغبر ذي طمرين مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره» (الترمذي، دت، ص711)، في حجاج الأرض للدفاع عن قيمتها الجوهرية، فالأرض تبدو على هيئتها الظاهرية البشاعة والابتذال، لأنها ملطخة بالطين والتراب والعفر، لا جمال فيها يُذكر وليست كالسماء المزينة بالكواكب والنجوم البرّاقة، لكن الحديث النبوي الشريف يقلب ميزان المعادلة، ليرجح كفة الأرض بإبراز باطنها الأصيل، من خلال عقد مفارقة حجاجية بين الرجل الأشعث وبينها، كما للرجل الأشعث الأغبر عند الله منزلة عظيمة رغم قبح مظهره، كذلك الأرض رغم مظهرها الخارجي هي محل الخيرات والعبادة، وفيها ينبت الزرق والثمرات وتضمّ المعادن النفيسة، وفيها أقدم بيوت الله الكعبة المشرفة التي يُحج إليها، هنا يتجلى الدور الحجاجي للحديث النبوي كسلطة نقلية، ناهيك عن الحجة الوجدانية التي نسختها في الذاكرة الصورة الدونية للرجل، ومن ثمّ فإن الأحاديث النبوية الشريفة تمثل «أداة إقناعية تتجاوز مجرد الوعظ إلى التأثير التداولي المباشر في المتلقي» (الصباغ، 1981، ص17)، مما يجعلها وسيلة ناجعة في إقناع المتلقي.

واصلت السماء حجاجها موظفةً الحديث النبوي الشريف «اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى، ورد في نص المناظرة «ولو تفكرت أن خادم القوم هو السيّد والمولى؛ لعرفت الفاضل من المفضول، أو تدبّرت اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى، لاستقلت من هذا الفضول، فإن قيامي بشؤونك أوضح أمارة، على أن لي الولاية عليك والإمارة.» (الميلي، 1985، ص143)، استدعى محمد مبارك الميلي الجزائري هذا الحديث لتضمنه حجة معيارية؛ أي حجة تستند إلى سلطة دينية وقيمة أخلاقية عليا «يتفق عليها المخاطب، وتوظف لإلزامه بالقبول لأنها معيار جماعي متعال يتجاوز الرأي الفردي» (شيخي،



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 131-147

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

الجميع القوليت في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

2012، ص45)، وتريد السماء بهذا الطرح أن تظهر أنها صاحبة الفضل والقائمة بشؤون الأرض، فهي التي تمدّها بالمطر للحصول على الخيرات والرزق، و بالضياء والدفء لتسهل على أهلها العادات الدنيوية والعبادات الدينية، وبذلك تمثل رمز العطاء واليد العليا المنفّعة، أما الأرض قدمتها في صورة مشينة؛ صورة اليد السفلى المستترفة رمز الأخذ، التي تستقبل المطر والنور والدفء دون أن تملكه بذاتها، تستغل عطاء السماء وهي ناكرة للجميل والإحسان، ليبرهن حجاجاً أن الحديث النبوي يؤسس لمعيار قيمي؛ العطاء خير من الأخذ، وبالتالي تجعل السامع يميل إلى الاقتناع بأفضلية السماء على الأرض ولها الولاية والإمارة.

2-3 حجة الشعر:

من السمات البارزة التي تميّزت بها مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" هي الجمع بين الشعر والنثر وقد غلبت هذه السمة على كل مناظرات محمد المبارك الملي الجزائري، وتعدّ المزاوجة بين الشعر والنثر أمراً طبيعياً لدى كتاب تاريخنا الأدبي، وقد حضر الشعر بشكل لافت للانتباه ولم يكن حضوره اعتباطياً بل أُستعمل كوظيفة حجاجية استدعتها طبيعة نص مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" القائمة على الأبعاد الحجاجية الإقناعية بالدرجة الأولى، وسنحاول إيراد المقاطع الحوارية التي تُحاجج فيها السماء الأرض متسلحة بالشعر فقالت لها (الملي، 1985، ص144):

قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

يحمل البيت الشعري إستراتيجية حجاجية واضحة فهو يمثل حجة عقلية مدعمة بالقياس التمثيلي، وهو صورة من صور الاستدلال يقوم على «تشبيه بين حالتين أو شيئين في بعض الأوصاف، فينتقل الحكم من أحدهما إلى الآخر» (بوزيد، بلا تاريخ، ص134) ليكشف عن العلة المشتركة، ويتعداها لإقناع المخاطب بقبول الحكم الجديد مادام شبيهها بالحكم الأصلي، حيث يُقاس البرهان على عقد مماثلة بين حقيقتين، وهنا إنكار فضل السماء هو إنكار حقائق بديهية كالشمس والماء، إنّما سببه قصور ذاتي ومرض تعاني منه الأرض كالعمى والرمد، وهي حجة عقلية دامغة «تُبنى على مقدمات يقبلها العقل، ويُستخلص منها استنتاج قد يكون ضرورياً أو راجحاً» (بغورة، 2005، ص35) والمتمثل في إبطال حجج الأرض بإظهار أن جحود الخصم ليس منصفاً، بل ناتج عن قصور ذاتي وعلة مرضية بها هي الرمد والسقم، مع إثبات فضل السماء بوصفه ظاهراً للعيان لا يحتاج إلى برهان، وهنا أسند الكاتب للبيت الشعري وظيفة حجاجية «فهي



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 147-131

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

الحجج القولية في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

تقارب بين مجالين مختلفين لتقوية الدعوى أو ترجيحها» (مشبال، 2010، ص112)، وذلك من خلال حجة أدبية تحتكم إلى قوانين المنطق والربط العقلي والبلاغي لتؤثر في العقل والعاطفة معاً، يزيد من قوة الإقناع بفضل السماء الظاهر .
انتقل محمد مبارك الملي الجزائري من ديمومة الخطاب السردى العادي إلى نوع جديد ألا وهو الشعر وواصل حجاجه مستعيناً بأبيات شعرية، حين استعرضت الأرض محاسنها فقالت: (الميلي، 1985، ص138)

ما الدهر إلا الربيعُ المستنيرُ إذا	وإلى الربيعُ تجلّى الثورُ
فالأرضُ ياقوتةٌ ولجوُّ لؤلؤةٌ	والنبتُ فيروزُجُ والماءُ بلورُ
مرحبا بالربيع في آذارٍ	ويشراق بهجة الأزهار
من شقيقٍ وأقحوانٍ ووردٍ	وخزامٍ وسوسنٍ و بهارٍ

استشهدت الأرض بسلطة قولية تمثلت في أبيات شعرية، تضمنت هذه الأخيرة بدورها حجة أدبية جمالية، حين شبهت عناصر الطبيعة (الدهر، الأرض، الماء، النبت) بالجواهر النفيسة (ياقوتة، لؤلؤة، فيروزج، البلور)، لتثبت فضل تجلي الربيع في تزيين الأرض، والوظيفة الحجاجية التي أقامتها الحجة البيانية الجمالية، فهي ليست مجرد «محسّنات أسلوبية، بل أدوات حجاجية تؤدي وظيفة الإقناع عبر إضفاء قيمة جمالية» (بغورة، 2005، ص112)، على المناظرة، واعتمدت على الحجة المحسوسة حيث تذكر الأرض براهين واقعية مرئية على جمالها، من خلال تعداد الأزهار والنباتات بأنواعها، لأن الاحتكام إلى المحسوسات والبراهين «المشاهدة يعد من أبرز الحجج في الخطاب، لأنه يقدم للمتلقى برهاناً مباشراً لا يحتاج إلى تأويل» (ليب، 1982، ص178)، بالإضافة إلى الحجاج القائم على البرهنة المنطقية وظفت الأرض أيضاً الحجة العاطفية باستدعاء صورة الأزهار والورود الزاهية، مانحة البهجة والطاقة الإيجابية «مستثيراً الانفعال من أجل التأثير والإقناع، إذ يراهن على قوة العاطفة في تغيير المواقف» (برلمان، 1993، ص64)، وحقيقة استطاعت الأرض كسب الرهان، بواسطة الاستراتيجية التداولية الموظفة لتعزيز مكانتها، حين بنت خطابها على حجج قولية متضمنة حججاً بيانية جمالية ومنطقية محسوسة وعاطفية لتحقيق الغلبة والريادة.

لقد بينا انطلاقاً من الحوار الشعري أنّ الشعر حجة قولية وطريقة في الاستدلال، وقد كان له حضوراً مكثفاً في خطاب مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" لدعم أفكار الكاتب وإقناع المحاج بصحة ما يدعي.

2-4 حجة الأمثال:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 131-147

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

الحجج القولية في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

يُعدّ المثل تركيبة لغوية موجزة تُعبر عن تجربة إنسانية مشتركة، تحظى بشعبية كبيرة تجاوزت به صفتها كقول كلامي بالأساس إلى حجج معيارية، لأنها تؤدي دور حجج سلطوية لأنها «تختزل خبرات الشعوب وثقافتها وخاصة تجاربها» (الغامدي 2016م، ص7)، الموثقة كقاعدة متعارف عليها في الضمير الجماعي، لدى أوجب الاستدلال بها من قبل المحاجج، لهذه الغاية استحضّر محمد مبارك الملي الجزائري الأمثال في حجاج الأرض والسماء، فجعل منه طريقة استدلالية للتأثير والإقناع، نذكرها في الآتي:

تعرضت الأرض للتشتم والتقليل من شأنها من قبل السماء، حينها خاطبتها الأرض موجّهة إياها باستعمال المثل «من فعل ما شاء، لقي ما ساء» (الميداني، 1972، ص421) لأن الحجة المثلية هي حجة معيارية، «إذ تؤسس قاعدة عامة تتجاوز الحالة الخاصة، مما يلزم المخاطب بقبولها كمعيار» (Kraus, 2011, P119) للحكم واستراتيجية للإقناع والتأثير، وهذا ما فعلته الأرض عندما قالت «من فعل ما شاء، لقي ما ساء، وما كفالك أن خاطرت في ميادين التيه والإعجاب، حتى عرّضت بدمي وتعرضت لشتمي؟!» (الملي، 1985، ص148)، موظفة المثل لاحتوائه على قيمة أخلاقية، وهي تحيّر ومراقبة الشخص لأفعاله وأقواله لكي لا يُلاقى سوء العاقبة، وظيفتها الحجاجية هي الردع والتنبه تقصد بها تحذير السماء من سوء المآل، «فهي حجة تقوم على إحداث الخوف والرغبة لإيقاف الخصم عن التماضي» (مفتاح، 1997، ص211) في التجاوز والظلم، فـ«السلوك المنفلت يؤدي بالضرورة إلى نتائج سلبية» (جون ميشال، 2005، ص97) ووخيمة، مما يؤدي إلى نتيجة حتمية مفادها تقويض دعوى الخصم وردعه، وإقناع السامع أن التطاول على الآخرين ليس الحرية، فتوظيف المثل منح «قوة إقناعية وإفهامية يعتمدان المتكلم المتحدث لسيطرة على المتلقي والتأثير فيه» (سعيد، دت، صفحة 82)، مما يُعزز موقف الأرض في المناظرة.

تتباهى السماء بطلعتها البهية «وهي تزهو في برد السنا والسناء. وقالت تناجي نفسها عندما رَقَّ السَّمر: حتّام «أريها السُّهى وتريني القمر» (الملي، 1985، ص151)، يضرب لمن يريد أن يعلمك ما هو أين منه،

وظفت السماء المثل العربي «أريها السُّهى و ترين القمر» (الميداني، 1972، ص38)، هنا لأنه يُعد من بين الآليات الحجاجية التي تركز على سلطة الموروث الثقافي العربي، فهي ليست «أقوالاً مأثورة للزينة اللغوية أو البديع اللفظي، وإنما هي أدوات إقناعية فاعلة» (ميشال، 2010، ص178)، تجمع بين قوة المضمون و شرعية التداول لخدمة الخطاب الجدلي في مواجهة خصمه، وهذا المثل يبين أن الأرض تفتقد إلى البصيرة والفتنة، لأنها تستدل بما هو واضح، بينما السماء تحتج بما خفي عن الأنظار من جزئيات تكوينها، وتقصد بذلك أنها تقدم حجج دامغة، ليس كغريمتها التي تُعطي حجج



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 147-131

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

الحجج القولية في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

واهية، كوصف الربيع ومظاهره والورود والأزهار الظاهرة للعيان، من هذا المنطلق حاولت السماء الخط من قيمة الأرض، ذلك من خلال تصويرها بالغباء والسذاجة لعدم قدرتها على المحاججة، وتقديم البراهين المقنعة، وبذلك استثمرت الدور الحجاجي للمثل الشعبي وما تضمنه من قيمة أخلاقية سلبية، والتي «لا تقف عند حدّ التهكم أو الإضحاك، بل تؤدي وظيفة إقناعية عميقة» (شرف الدين، 2021، ص87)، كأداة سخرية حجاجية ببراعة، وهذا ما يجعله في التداول أكثر تأثيراً وإقناعاً من ألف حجة مجتمعة .

2-5 حجة الحكمة:

تُعدّ الحكمة من المفاهيم التي تمّ استعمالها في حقول معرفية متعدّدة، ولا يخلو الخطاب الرصين منها، وتُعرّف الحكمة بأنها العبارة التجريدية و«قول صائب مُجرَّب، يُصيب المعنى الصحيح في لفظ موجز» (ابن رشيق، 2001، 89/1)، بالإضافة إلى كونها أداة بلاغية بامتياز فهي كذلك وسيلة عقلية تُوجه سلوك المتلقي وتقوده إلى الرضوخ والإذعان وهو من صميم الوظيفة الحجاجية، والحكمة من الحجج القولية الحاضرة في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء"، خاصةً وأنها وردت في سياق حجاجي محض نبينه في الآتي:

قالت السماء : « وما أوردته فشيء نُزّر، وقطرة من بحر، إلا أن ما لا يدرك كله، لا يترك قُله» (الميلي، 1985، ص152)، فإن هذه المقولة تحوي حكمة مأثورة، تندرج ضمن الحجج المؤسسة لسلطة الخطاب الجمعي وهي « ما لا يدرك كله، لا يُترك جُلّه » (الميداني، 1972، ص421)، بوصفها حجة جاهزة الإقناع «وتحظى باعتراف جماعي وتُستعمل كمسلمات مشتركة لا تحتاج إلى برهان » (perelman, chaim; lucie olbechts -tyteca, 2008, P489) لأنها تستند إلى تقدير معياري مُسبق، وهي حكمة مشهورة وظفتها الأرض بعد التفاخر بذكر محاسنها، بأن ما ذكرته ليس إلا القليل مقارنة بما تملكه حقاً، ولكن اكتفت بجزء من بحر خيراتي، لتصرّ ظاهرياً على التواضع لزيادة الإقناع ولكنها باطنياً تخفي الاستعلاء، لتحقيق بذلك التلميح الضمني بكماها والتحقير الصريح لخصمها، لتتمكن من مضاعفة الأثر الإقناعي، وقد سوغتها توظيف ثنائيات حكمية هي (الفخر والتواضع) (الإيحاء والتصريح) (الكمال والتحقيق)، لأن الحجة المبنية على الحكمة « تتمتع بسلطة حجاجية مستقلة... مما يمنحها قوة إلزامية خاصة في الإقناع (الزاهي، 2002، ص67)، لأنها لا تقل أهمية عن المرجعيّات الدينيّة والاجتماعيّة واستراتيجية قوليّة غايتها التأثير والإقناع .

تُحاجج السماء مُوظفةً حكمة متداولة منذ القديم « وقد قيل : « من سعادة جدّك، وقوفك عند حدّك » ومن فعل ما شاء، لقي ما ساء » (الميلي، 1985، ص149)، تُؤدي الحكمة « من سعادة جدّك، وقوفك عند حدّك » (الميداني،



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 131-147

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

الحجج القولية في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

(1972، ص304) وظيفة عقلية أخلاقية، إذ تضع قاعدة رصينة للحوار المنضبط، تنبيه المخاطب إلى السعادة الحقيقية والالتزام بالحدود رهن بمعرفة المرء قدره، وتنبيه المخاطب من ضرورة عدم تجاوز خصوصيات الآخرين وتحذيره من مغبة ذلك، لما يُلحقه من حزنٍ وعواقب وخيمة، لدى « العلم بحقائق الأشياء والعمل بما هو حق » (ابن منظور، 1997)، ومبدأ عملي يوازن بين الكمال والإمكان، وبهذا تتحول الحكمة إلى وسيلة ردع تداولي تُوجه لإيقاف المبالغة والغلو في الخطاب، حين « تُوجه الخطاب نحو غاية إقناعية عبر الاقتصاد اللغوي وعمق الدلالة » (العمرى، 2005، ص67)، وهو ما يجعلها حجة مسيطرة يحتكم إليها في المواقف الحجاجية، وتستمد قوتها من سلطة الموروث الثقافي « وعمق الدلالة، ولذلك تكتسب وظيفة إقناعية في الخطاب » (فضل، 1992، ص212)، وتمنح المتكلم سلطة معنوية وأخلاقية، إذ « تقوم وظيفتها على جعل المتلقي ميالاً لتصديق الدعوى » (صولة، 1999، ص88)، دون الحاجة إلى برهنة مطولة، وبهذا تؤدي الحكمة دوراً حجاجياً في تعزيز الإقناع العقلي والأخلاقي معاً.

حين تُستدعى الحكمة في « الخطاب الحجاجي تؤدي وظيفة سلطوية، فهي تُقنع بما تملكه من طابع معياري عام » (مشبال، 2010، ص37) بالإضافة إلى طابع أخلاقي، في ما يخص كونها تتضمن حجة معيارية ردعية؛ فقد كانت أداة لتقييد الخصم وضبط حججه، لأنها تلزم المخاطب ضرورة تقصي العدل والحرص على رصد المالبسات، أما الطابع الأخلاقي فهو التحلي بالصبر «و تنبيه على اجتناب العجلة في العتاب» (العسكري، 1964، 322/1)، وقد وفقت السماء في حاجتها بالحكمة القولية كدعامة مركزية لإثبات « موقفها وإلزام محاورها بالقبول، لأنها تمثل خبرة... يصعب دحضها » (بوعزة، 2012، ص163)، ويُفَعَّل مبدأ الاعتراف القبلي ضمن أفق تداولي مشترك لا يُرد.

خاتمة:

- يبين التحليل التداولي لمناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" أن الحجج القولية تؤدي دوراً بنيوياً حاسماً في تشييد الخطاب المناظراتي، إذ تتحول من وظيفة تزيينية إلى آلية حجاجية تداولية فاعلة تسهم في تنظيم بنية الخطاب وتوجيه مساراته الدلالية.
- تكشف هذه الحجج عن تموضع ضمني لذات الكاتب، حيث يُمارس توجيهاً تأويلياً للمتلقي عبر استدعاء مرجعيات دينية وأدبية، مما يُسهم في تأطير الفهم وتضييق احتمالات التأويل، مع الحفاظ على إشراك المتلقي في إنتاج المعنى.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 131-147

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

الحجج القولية في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

- تعزز الحجج القولية مصداقية الخطاب وقوته الإقناعية من خلال الاستناد إلى سلطة مرجعية دينية وثقافية مشتركة، مما يحد في إمكانية رفضها داخل الجماعة التداولية.
- يظهر أن استدعاء هذه السلطة القولية يندرج ضمن استراتيجية حجاجية واعية، تتحدد فاعليتها في ضوء السياق التداولي لمناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء"، ولا تُختزل في نماذج جاهزة بل تتشكل وفق شبكة العلاقات الحجاجية التي تنتظم داخل الخطاب.
- هيمنت لدى طرفي مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" أشكال مخصوصة من الحجج السلطوية؛ حيث كثفت الحجج القولية الدينية عند حجاج السماء، بما يعكس استثماراً لحجج السلطة المطلقة ذات الحمولة الإقناعية العالية في الوعي الجمعي .
- كما دعم محمد مبارك المليلي الجزائري عند حجاج السماء بحجج الحكمة في بعدها الأخلاقي، لتعزيز قوة خطابها الحجاجي وإضفاء مشروعية قيمية عليه.
- انبنى خطاب محمد مبارك المليلي الجزائري عند حجاج الأرض على حجج سلطوية ذات طابع أدبي وجمالي، تمثلت أساساً في الشعر والأمثال، مع حضور محدود للمرجعية الدينية.
- وردت الحكمة في خطاب الأرض في ختام مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء"، لا بوصفها أداة حجاجية، بل باعتبارها تقنية تداولية لتحقيق حسن التخلص وإرساء أفق توافقي مع السماء.
- في ضوء ما سبق ذكره، تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة لقراءة المناظرات الجزائرية ومناظرات المغرب العربي عموماً، باعتبارها فضاءً تداولياً حجاجياً دينامياً، تُعاد داخله صياغة الآليات الحجاجية وفق رهانات سياقية ورمزية متجددة.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

1. ابن رشيّق،. العمدة في صناعة الشعر ونقده، تح: محمد قرقان،. بيروت-لبنان: دار الكتاب العلمية، ط1،

2001.

1. Ibn Rashīq,. al-'Umdah fī šinā'at al-shi'r wa-naqdih, th : Muḥammad Qarqazān,. Bayrūt-Lubnān : Dār al-kntāb al-'ilmīyah, T1, 2001.

2. ابن منظور،. لسان العرب،. بيروت، لبنان، : دار صادر للنشر والتوزيع، ط1، 1997.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 131-147

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

ألكجيج القوليت في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

2. Ibn manzūr, Lisān al-‘Arab, Bayrūt, Lubnān, : Dār Ṣādir lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Ṭ1, 1997

3. أبو الحسن أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، بيروت، لبنان: دار الجيل للنشر والتوزيع، ط1، 1991.

3. Abū al-Ḥasan Aḥmad ibn Fāris, Maqāyīs al-lughah, Bayrūt, Lubnān : Dār al-Jīl lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Ṭ1, 1991.

4. أبو الفضل أحمد محمد الميداني، مجمع الأمثال، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة- مصر: دار

النهضة المصرية، ط2، 1972.

4. Abū al-Faḍl Aḥmad Muḥammad al-Maydānī, Majma‘ al-amthāl, ṭh : Muḥammad Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd, alqāhrt-Miṣr : Dār alnḥdmh al-Miṣrīyah, ṭ2, 1972.

5. أبو بكر العزاوي، الحجاج، مفاهيم وإشكالات، الرباط، المغرب: دار الأمان، ط1، 2010.

5. Abū Bakr al-‘Azzāwī, al-Ḥajjāj, Mafāhīm wa-ishkālāt, al-Rabāṭ, al-Maghrib : Dār al-Amān, Ṭ1, 2010.

6. أبو فارس أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، بيروت: دار الجيل للنشر والتوزيع، 1991.

6. Abū Fāris Aḥmad ibn Fāris, Maqāyīs al-lughah, Bayrūt : Dār al-Jīl lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1991.

7. أبو هلال العسكري، جمهرة الأمثال، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة- مصر: دار الفكر العربي، ط1،

1964.

7. Bū Hilāl al-‘Askarī, Jamharat al-amthāl, ṭh : Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, alqāhrt-Miṣr : Dār al-Fikr al-‘Arabī, Ṭ1, 1964.

8. آدم جون ميشال، اللسانيات الحجاجية، دراسة في بلاغة الخطاب، تر: رشيد بن مالك، بيروت- لبنان: دار

الكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2005.

8. Ādam Jūn Mīshāl, al-lisānīyāt al-ḥijājīyah, dirāsah fī balāghīyah al-khiṭāb, tara : Rashīd ibn Mālik, byrwt-Lubnān : Dār al-Kitāb al-jadīd al-Muttaḥidah, Ṭ1, 2005.

9. الرازي المختار، الصحاح، بيروت: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، 1967.

9. al-Rāzī al-Mukhtār, al-ṣiḥāḥ, Bayrūt : Dār al-Kitāb al-‘Arabī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1967



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 131-147

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

الحجج القوليت في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

10. الطاهر لبيب، . سوسيولوجيا الغزل العربي، الشعر العذري نموذجًا، بيروت- لبنان: دار الطليعة، ط2،

1982.

10. al-Ṭāhir Labīb, . Sūsiyūlūjiyā al-ghazal al-‘Arabī, al-shi‘r al-‘udhrī namūdhan, byrwt-Lubnān : Dār al-Ṭalī‘ah, ṭ2, 1982.

11. المختار الرازي،. الصحاح، مادة (حجج). بيروت، لبنان: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، ط1، 1967.

11. al-Mukhtār al-Rāzī, . al-ṣiḥāḥ, māddat (Ḥujaj). Bayrūt, Lubnān : Dār al-Kitāb al-‘Arabī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Ṭ1, 1967.

12. زواوي بغورة،. الحجج مفاهيم وآليات. الجزائر: دار القصبة للنشر والتوزيع، ط1، 2005.

12. Zawāwī Baghūrah, . al-Ḥajjāj Mafāhīm wa-ālīyāt. al-Jazā‘ir : Dār al-Qaṣabah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Ṭ1, 2005.

13. شايم برلمان،. الإمبراطورية البلاغية، نظرية الحجج عند اليونان، دار الجنوب للنشر، ط1، 1993.

13. Shāyym Barlamān, . al-imbrāṭūriyah al-balāghīyah, Naẓariyat al-Ḥajjāj ‘inda al-Yūnān, . Dār al-Janūb lil-Nashr, Ṭ1, 1993.

14. شعيب حليفي،. الحجج: مفاهيم وصور. الدار البيضاء-المغرب: إفريقيا الشرق، ط1، 2003.

14. Shu‘ayb Ḥalīfī, . al-Ḥajjāj : Mafāhīm wa-ṣuwar. al-Dār albyḍā’-ālmghrb : Ifrīqiyyā al-Sharq, Ṭ1, 2003.

15. شفيق شينخي،. في بلاغة الحجج، قراءة في خطاب الجاحظ، عمان الأردن: دار كنوز المعرفة، ط1،

2012.

15. Shafīq Shaykhī, . fī Balāghat al-Ḥajjāj, qirā‘ah fī Khaṭṭāb al-Jāḥiẓ, . ‘Ammān al-Urdun : Dār Kunūz al-Ma‘rifah, Ṭ1, 2012.

16. صلاح فضل،. بلاغة الخطاب وعلم النص، القاهرة- مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992.

16. Ṣalāḥ Faḍl, . Balāghat al-khiṭāb wa-‘ilm al-naṣṣ, . alqāhrt-Miṣr : al-Hay‘ah al-Miṣriyyah al-‘Āmmah lil-Kitāb, 1992.

17. طه عبد الرحمان،. اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي. ط1، 1998.

17. Ṭāḥā ‘Abd al-Raḥmān, . al-lisān wa-al-mīzān aw al-Takawthur al-‘aqlī, . al-Dār al-Bayḍā’ : al-Markaz al-Thaqāfī al-‘Arabī. Ṭ1, 1998.

18. عادل بن علي الغامدي: الحجج في القصص الأمثال القديمة، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، 2016م،

ص7.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 131-147

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

الحجج القوليت في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

18. 'Ādil b. 'Alī al-Ghāmīdī, al-Ḥajjāj fī qīṣaṣ al-amthāl al-qadīmah, al-Jazā'ir : Dār Kunūz al-Ma'rifa li-l-nashr wa-l-tawzī', Ṭ1, 2016, p. 7.

19. عبد الحميد عبد الرحمن حسن،. البلاغة النبوية، دراسة تحليلية لأسلوب الرسول صلى الله عليه وسلم،. الإسكندرية، مصر: دار الدعوة. ط1، 1980.

18. 'Abd al-Ḥamīd 'Abd al-Raḥmān Ḥasan, al-balāghah al-Nabawīyah, dirāsah taḥlīlīyah li-uslūb al-Rasūl ṣallā Allāh 'alayhi wa-sallam, al-Iskandarīyah, Miṣr : Dār al-Da'wah. Ṭ1, 1980.

20. عبد القادر بوعزة،. الحجاج في الثقافة العربي، من خلال بعض مفاهيم التداوليات الحديثة،. الجزائر: منشورات الاختلاف، ط1، 2012.

19. 'Abd al-Qādir Bū'azzah, al-Ḥajjāj fī al-Thaqāfah al-'Arabī, min khilāl ba'd Mafāhīm altdāwlyāt al-ḥadīthah, al-Jazā'ir : Manshūrāt al-Ikhtilāf, Ṭ1, 2012.

21. عبد الله صولة،. الحجاج، المفاهيم والآليات. تونس: دار محمد علي للنشر، ط1، 1999.

20. 'Abd Allāh Ṣūlah, al-Ḥajjāj, al-mafāhīm wa-al-ālīyāt. Tūnis : Dār Muḥammad 'Alī lil-Nashr, Ṭ1, 1999.

22. فاطمة بوزيد،. "القياس التمثيلي وآلياته الحجاجية". مجلة اللغة العربية وآدابها، جامعة سطيف - الجزائر، العدد7، المجلد 4، رقم العدد 7 (بلا تاريخ).

21. Fāṭimah Būzayd, " al-qiyās al-tamthīlī wa-ālīyātuhu al-ḥijājīyah. " Majallat al-lughah al-'Arabīyah wa-ādābihā, Jāmi'at ṣtyf-al-Jazā'ir, al'dd7, To 4, N°7, ṣ.ḍ

23. فريد الزاهي،. "الحجاج والبلاغة الجديدة"، مجلة فكر ونقد، العدد28، رقم العدد28، 2002.

22. Farīd al-Zāhī, " al-Ḥajjāj wa-al-balāghah al-Jadīdah, " Majallat fikr wa-naqd, al'dd28, raqm al'dd28, 2002.

24. مبارك الملي،. آثار مبارك الملي. المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985.

23. Mubārak al-Mīlī, Āthār Mubārak al-Mīlī. al-Mu'assasah al-Waṭanīyah lil-Kitāb, 1985.

25. محمد شرف الدين،. السخرية في المثل الشعبي، دراسة في البنية والوظيفية. بيروت - لبنان: دار النهضة العربية، ط1، 2021.

24. Muḥammad Sharaf al-Dīn, al-Sukhrīyah fī al-mathal al-sha'bī, dirāsah fī al-binyah wāl-wṣf. byrwt-Lubnān : Dār al-Nahḍah al-'Arabīyah, Ṭ1, 2021.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 131-147

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

أجميع القوليت في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

26. محمد العمري،. المقدمة في نظرية الحجاج. الدار البيضاء: دار إفريقيا الشرق، 2005.

25. Muḥammad al-'Umarī,. al-muqaddimah fī Naẓarīyat al-Ḥajjāj. al-Dār al-Bayḍā' : Dār Ifrīqiyā al-Sharq, 2005.

27. محمد بن جرير الطبري،. مجامع البيان عن تأويل القرآن، تح: أحمد شاكر، . بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة،

ط1، 2000.

26. Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī,. majāmi' al-Bayān 'an Ta'wīl al-Qur'ān, ṭh : Aḥmad Shākir,. Bayrūt, Lubnān : Mu'assasat al-Risālah, Ṭ1, 2000.

28. محمد بن عيسى الترميذي،. الجامع الصحيح (سنن الترمذي)، تح : أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت،

لبنان: دار إحياء التراث العربي، دت.

27. Muḥammad ibn 'Īsā altrmydhy,. al-Jāmi' al-ṣaḥīḥ (Sunan al-Tirmidhī), ṭh : Aḥmad Muḥammad Shākir wa-ākharūn, Bayrūt, Lubnān : Dār lḥyā' al-Turāth al-'Arabī, ṣ.d.

29. محمد سعيدي. التشاكل الإيقاعي والدلالي في نص المثل الشعبي الجزائري. ديوان المطبوعات الجامعية، دت.

28. Muḥammad Sa'īdī. altshākl al'yqā'y wa-al-dalālī fī naṣṣ al-mathal al-sha'bī al-Jazā'irī. Dīwān al-Maṭbū'āt al-Jāmi'īyah, ṣ.d.

30. محمد شروش،. الحجاج، مفاهيمه وآلياته. بيروت- لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2012.

29. Muḥammad shrwsh,. al-Ḥajjāj, mafāhīmuḥu wa-ālīyātuhu. byrwt-Lubnān : Dār al-Kitāb al-jadīd al-Muttaḥidah, Ṭ1, 2012.

31. محمد لطفي الصباغ،. بلاغة الرسول صلى الله عليه وسلم، . بيروت، لبنان: المكتب الإسلامي، ط2، 1981.

30. Muḥammad Luṭfī al-Ṣabbāgh,. Balāghat al-Rasūl ṣallā Allāh 'alayhi wa-sallam,. Bayrūt, Lubnān : al-Maktab al-Islāmī, ṭ2, 1981.

32. محمد مشبال. البلاغة والحجاج، نحو بلاغة جديدة. بيروت: دار الكتاب المتحدة، 2010.

31. Muḥammad Mashbāl. al-balāghah wa-al-ḥijāj, Naḥwa Balāghat jadīdah. Bayrūt : Dār al-Kitāb al-Muttaḥidah, 2010.

33. —. البلاغة والحجاج، نحو مقاربة بلاغية حجاجية للنص الأدبي. بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة،

2010.

32. —. al-balāghah wa-al-ḥijāj, Naḥwa mḡārbqh balāghīyah ḥijājīyah lil-naṣṣ al-Adabī. Bayrūt : Dār al-Kitāb al-jadīd al-Muttaḥidah, 2010.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 131-147

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 131-147

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

أجمع القوليت في مناظرة "غريب الأنباء في مناظرة الأرض والسماء" ----- فيروز مناصر و موسى مريان

34. محمد مشبال،. مقولات بلاغية في تحليل الحجاج. عمان- الأردن: دار كنوز المعرفة، ط1، 2010.

33. Muḥammad Mashbāl, . Maqūlāt balāghīyah fī taḥlīl al-Ḥajjāj. 'mān-al-Urdun : Dār Kunūz al-Ma'rifah, Ṭ1, 2010.

35. محمد مفتاح،. مجهول البيان، دراسة في التداولية والحجاجيات. الدرا البيضاء- المغرب: المركز الثقافي العربي،

ط1، 1997.

35. Muḥammad Miftāḥ, . majhūl al-Bayān, dirāsah fī al-Tadāwulīyah wālḥjāyāt. aldrā albyḍā'-al-Maghrib : al-Markaz al-Thaqāfī al-'Arabī, Ṭ1, 1997.

36. Chaib, , Driss. Le Discours religieux et L'argumentation dans la tradition islamique, . Paris: l Harmattan, 1er éd, 2010.

37. chaim Perelman & lucie olbechts-tyteca . Traite l'argumentation, La nouvelle rhétorique, . Bruxelles: Presses Universitaire de Bruxelles, 5e éd, 2008.

38. Kraus, , Manfred. Topicality of Argumentation Theory. Dordrecht: Springer, 2011.

39. perelman, chaim; lucie olbechts -tyteca, . Traite L'argumentation, La nouvelle rhétorique. Bruxelles: Presses Universitaire de Bruxelles, 2008.